مقـــال

عبد الرحمن العبيدلي

تَبَيَّنْ

أطلق مجموعة من الطلبة من قسم الإعلام في جامعة قطر في الفترة الأخيرة حملة بعنوان "تَبَيَّنْ" تهدف لتعزيز ونشر ثقافة محاربة الشائعات لتجنب آثارها السلبية على المجتمع، وتأتي أهمية مثل هذه الحملة في زمن التكنولوجيا وسرعة تناقل الأخبار والمعلومات وتضارب المصادر الموثوقة والمضروبة، حيث أصبح من المهم جدا توعية الناس بأهمية تحري صحة الأخبار وعدم تصديق الأخبار فور سماعها بدون العودة إلى مصادر موثوقة بالإضافة إلى أهمية عدم نقل الأخبار والمعلومات غير الموثوقة حتى مع كتابة وذكر أنه هذه المعلومة من خبر غير موثوق وغيره من الأمور التي قد تسمح للإشاعة بالانتشار.

وفي هذا الزمن الذي أصبح الجميع يستطيع الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي والتنقل بينها بحرية كبيرة، بالإضافة إلى كثرة ناشري الشائعات، أصبح الوعي مهما جدا، حيث إن هناك فئة كبيرة قد تقع في مثل هذه الأخطاء في نشر وتصديق الشائعات، ويجب التحذير وبيان خطورة الإشاعة وعدم الاستهانة بالموضوع، حيث إنه بإشاعته قد تستطيع أن تضر مجتمعا بأكمله وحدث ورأينا مثل هذه الأمور.

إضافة إلى أن ديننا الحنيف يحثنا على التأكد والتبين من الأخبار قبل نشرها وذكر ذلك في القرآن الكريم، بالإضافة إلى أن دولة قطر قد وضعت حدودا وعقوبات صارمة على كل من ينشر أخبارا خاطئة ومعلومات شخصية أو على مستوى الدولة، وهذا إن دل يدل على خطورة الموضوع ويجب ردعه ومحاربته من كل النواحي .

وقد تكون هذه الحملة المباركة بداية لتوعية الناس بأن هذا المرض المنتشر في المجتمع يجب أن تتم محاربته من قبل كافة الأفراد ويجب على كل شخص أن يكون على وعي كامل بمخاطر الإشاعات.

ختاما نتمنى من الجميع أن يساهم في نشر مثل هذه الأفكار التوعوية في المجتمع، وألا نكتفي بالقائمين على الحملة، وأن تتكاتف وتتضافر كافة الجهود للحد من هذه الظاهرة، فالتساهل والتهاون عنها قد يسبب أضرارا كبيرة للمجتمع ، والجميع له دور في هذا المجتمع ويجب أن يفعل دوره بمحاربة كل ما هو سلبي ونشر كل ما هو إيجابي.

Al.obaidly89@hotmail.com